برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة

إعـــداد

د/ منى محمد عبدالله يوسف[١]

أصبح الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من مسلمات عصرنا الحديث لما لهذه المرحلة من أهمية في تشكيل جوانب شخصية الفرد وما يتم فيها من ممارسات تربوية تؤثر على سلوكيات الشخص فيما بعد سواء إيجابيا أو سلبيا.

كما ينعكس التدخل المبكر في تنشئة الطفل وتنمية مهاراته وقدراته وقد يكون له تأثير بالغ في تحويل مسار شخصيته فيما بعد .

وبما أن التربية في مرحلة الطفولة المبكرة تسعى في المقام الأول لهدف اعداد الطفل لخوض رحلة الحياة– كان من أهم مرامي برامج التربية هي الإهتمام بالمهارات الحياتية حيث أن إشكالية التربية في مجتمعنا هي أنها تكون بعيدة عن مهارات إعداد الطفل للحياة فيما بعد حيث نجد أن ما يكتسبه الطفل من خلال التربية فى كثير من الأحوال غير كاف لتكوين وتنمية المهارات الحياتية لديه.

ومن الملاحظ أيضا أننا كأباء وأمهات غالبا ما نستهين بمهارات أطفالنا خاصة في ما يتعلق بالمهارات الحياتية التي تؤهلهم للاعتماد على النفس كأننا نرفض من داخلنا استغناء الطفل عنا ومحاولته لأن يكون شخص قائم بذاته ، ويستفيد من مهاراته ويطورها .

مشكلة البحث :-

بدأ الاحساس بالمشكلة عندما تمت ملاحظة بعض الأطفال ممن لم تتجاوز أعمارهم الثالثة – أن بأمكانهم القيام ببعض الأداءات التي تقوم بها الأمهات من مهارات حياتية يومية لهؤلاء الأطفال ولكن إصرار الأمهات على القيام بهذه الأعمال لم يتيح فرصة للأطفال للمحاولة مرة أخرى حتى يتم اكتساب المهارة بشكل أفضل من تكرار الأداء .

فمثلا لاحظت الباحثة أن طفلة عمرها عامان ونصف تصر على أن تصنع مشطورا(ساندوتش) بنفسها ولكن الأم في البداية رفضت طلب الطفلة، وحين أصرت الطفلة سمحت لها الأم بذلك كانت المفاجأة أن الطفلة استطاعت صنع المشطور(السندوتش) بكفاءة واضحة. رغم أن هذا العمل يبدو صعب في نظر الأم ، ومن ذلك مهارات لأخرى يمكن للأطفال القيام بهاعلى الوجة الأكمل لو اتيحت لهم

[١] مدرس بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

الفرصة لأدائها.كما تأكدت مشكلة البحث عندما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على مجموعة من الأطفال والأمهات وعددهم ١٠ أطفال وذلك من خلال ملاحظة الباحثة لهؤلاء الأطفال بعد أن اسندت إليهم مجموعة من المهام المتعلقة بمهارتهم الحياتية الأساسية في حياتهم اليومية وكان أداء الأطفال لهذه المهام بشكل جيد ، كما اتضح من خلال أسئلة الأمهات عن مدى استعداد الأطفال لأداء مهام متعلقة بالمهارات الحياتية اليومية حيث جاءت اجابات الأمهات بأن أطفالهن دائما على استعداد لأداء هذه المهام .

من هنا تتضح مشكلة البحث حيث أن المهارات الحياتية لطفل الحضانة الذي يتراوح عمره من ٢ إلى ٣ سنوات تحتاج أن يكون هناك فرصة للسماح له بالقيام بالأداء المناسب لتنمية هذه المهارات – حيث أن عملية التدريب لاكتساب المهارات الحياتية ليست بالشيء الصعب على هؤلاء الأطفال طالما اتيحت لهم الفرصة المناسبة لأداء هذه المهارات من خلال الخبرة المباشرة .

وبما أن نشاط الطفل في هذة المرحلة هو اللعب وهو أيضا متعته وشغله الشاغل، لذلك من الممكن الإستفاده من اللعب في مساعده الطفل لتنمية مهاراته الحياتية اليومية ، ومن خلال الألعاب التربوية يمكن تدريب الأطفال على أداءات المهارات الحياتية المختلفة.

أسئلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي والذي يحاول البحث الاجابة عليه:

ما المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة؟

وينبثق من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأداءات المتوقعة من طفل الحضانة كمؤشر للمهارات الحياتية لهذه السن؟

٢- ما محتوى برنامج أنشطة قائم على الألعاب التربوية التي تنمي المهارات الحياتية لطفل الحضانة؟

٣- ما فاعلية برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لطفل الحضانة في تنمية المهارات الحياتية؟

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية فى اتجاه القياس البعدى.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية.

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة البحث من أجل معرفة أثر برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية (كمتغير مستقل)، وعلاقته بتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٢-٣ سنوات (كمتغير تابع)، وقد تم التصميم التجريبي للمجموعة واحدة لمناسبته لطبيعة البحث والفئة العمرية، باستخدام القياس القبلي والبعدي لها لمعرفة أثر برنامج الأنشطة المتكاملةعلى تنمية المهارات الحياتية.

أهمية البحث :-

من خلال ما يحققه البحث من نتائج تتبع أهمية البحث في :

١- الاهتمام بمرحلة الحضانة ومحاولة إعداد برنامج لهذه المرحلة العمرية.

٢- توعية القائمين على تربية طفل الحضانة باستخدام أساليب تربوية تساعد على أداء الطفل لأنشطة تنمي المهارات الحياتية.

٣- توظيف الألعاب التربوية في انشطة وبرامج طفل الحضانة.

مصطلحات البحث:-

تعرض الباحثة تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث على النحو التالي:

برنامج أنشطة متكاملة Integrated activities program

هو مجموعة من المواقف التربوية المنظمة في صورة أنشطة تخدم جميع جوانب نمو الطفل الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتي تستخدم فيها مجموعة متنوعة من أساليب التعلم القائم على اللعب التربوي بهدف تنمية مجموعة من الأداءات التي تخدم المهارات الحياتية.

الألعاب التربوية Educational playing

استراتيجية تعلم يكون فيها الطفل متعلم نشط من خلال قيامه بمجموعة من الأفعال المختلفة حسب طبيعة اللعب بكل نشاط حيث تتنوع الأنشطة ما بين الألعاب الفردية والجماعية وفق قواعد محددة متفق عليها لتحيقيق مجموعة من الأداءات التي تنمي مهارات حياتية وذلك تحت أشراف تربوي.

المهارات الحياتية Life skills

هي سلوك وأداء وممارسات الطفل من خلال مواقفه الحياتية اليومية والتي يقوم بها بصورة دورية والتي تم تحديدها في هذا البحث في المهارات الحياتية التالية :

- مهارة الاعتماد على النفس.
- مهارة النظافة الشخصية.

- مهارة التغذية.
- مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة.

طفل الحضانة Nursery child

هو الطفل الملتحق بدار الحضانة أو قاعات ما قبل التحاق الطفل برياض الأطفال بالروضات والذي يتراوح عمره من ٢إلى ٣ سنوات.

قراءات نظرية ودراسات سابقة:

الألعاب التربوية:

يعد اللعب التربوي هو كل ما يهدف إلى تحقيق هدف خاص ويكون الغرض منه تنمية مهارات واستعدادات الطفل وتوسيع أفقه بشكل عام ومساعدته على استيعاب وتحقيق أهداف البرنامج التربوي وتكوين اتجاهات إيجابية وإيجاد روح الجماعة بين الأطفال.

ووفقا لتعريف بياجيه ان اللعب عملية تمثيل تعمل على تحويل المعطيات الواردة من الخارج لتلائم حاجات الطفل ورغباته وتصبح جزء من خبرته ، كما يعتبر اللعب مظهرا من مظاهر النمو الاجتماعي والتطور العقلي. (Almon,j,2007,30)

ويعرف "فروبل" اللعب بأنه نشاط تلقائي ونفسي ،وهو مثال للحياة البشرية في مجموعها ،وكان مقرونا دائما بالفرح والرضا والراحة النفسية والشعور بالسلامة.

(حنان العناني،٢٠٠٢، ١٦).

كما أن اللعب نشاط تلقائي يمارسه الطفل كي يبعث في نفسه البهجة ،ويهدف للهو واستهلاك الطاقة والجهد بدون أن تكون هناك قوى أو دوافع خارجية تحركه وتوجهه ، وهو بذلك يختلف عن العمل الحقيقي الذي هو نشاط موجه نحو غاية محددة يقوم بها الطفل .

من أهم ما توصل إليه "فروبل" من دراسته للأطفال أنهم يتميزون برغبة فطرية للنشاط واللعب ويعتبر اللعب أحد الأساليب الهامة لأكتساب الأطفال الخبرات والمفاهيم والمهارات المختلفة في التربية الحديثة .

وقد أكد "بياجيه" على أهمية ادراك أسلوب اللعب كمدخل وركيزة أساسية لعملية التعلم كما ان اللعب يخدم أهداف عديدة في تربية الطفل. (Piaget j,)

تطورأشكال اللعب في الطفولة المبكرة:

هناك العديد من اشكال اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة:

- اللعب الاستكشافي الحسي- يبدأ مع الطفل منذ لحظات ميلاده حيث يكون الأطفال مولعون جدا باكتشاف الأشياء وكل ما حولهم في البيئة من خلال اللمس وكذلك محاولاتهم الأولى لإطعام أنفسهم للاعتماد على النفس.
- اللعب الدرامي الخيالي الإيهامي الفردي- يبدأمن عمر العامين حيث يقضي كثير من الأطفال الوقت في اللعب الدرامي ويخترعون العديد من المواقف والأدوار مستخدمين الدمى والسيارات وغيرها من الألعاب.
- لعب البناء والتركيب- حيث يلعب الأطفال بمكعبات و ألعاب الفك والأحاجي والقوالب الجاهزة وكلما تطور عمر الطفل كلما زادت ألعاب البناء تعقيدا.
- اللعب الرياضي والنفسحركي- يمثل القفز والتسلق والجري والزحف وقد يأخذ شكل اللعب الفردي والجماعي .
- اللعب الدرامي الاجتماعي- يتقمص الطفل الشخصيات ويحاكي الأدوار الاجتماعية ويبتكر مواقف درامية وحوارات تدور بين الأطفال. (Howard,j.,2006, 3)

مفهوم الألعاب التربوية:

تعد الألعاب التربوية من أهم أساليب التعلم التي يمكن أن تجسد المفاهيم المجردة ويكتسب الطفل من خلال الألعاب التربوية الأداء الذي ينمي المهارات المختلفة ،كما أنها تجعل الطفل نشطا وفاعلا أثناء تعلم واكتساب المفاهيم

ويعتبر "فروبل" أول من أكد على الألعاب التربوية ويتضح ذلك من هدايا فروبل . كذلك تعد ألعاب "منتسوري" من الألعاب التربوية التي قامت على نمطها العديد من الألعاب التربوية الحديثة.

مفهوم الألعاب التربوية:

ويعرف زيد الهويدي (٢٠٠٢، ٢) الألعاب التربوية بأنها نشاط هادف يتضمن أفعالا يقوم بها الطفل أو مجموعة من الأطفال لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية والنفسحركية والوجدانية.

وهي شكل من أشكال الألعاب الموجهه المقصودة تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها ويقوم المربون بإعدادها وتجربتها وتقنينها ثم توجيه الأطفال نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة.ويمكن تقسيم الألعاب التربوية إلى ألعاب تعتمد على الأشياء الحسية والألعاب التي تعتمد على التفكير.

والألعاب التربوية هي نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم ،التي يمارسها الطفل منفردا أو في جماعة لتحقيق غاية معينة. (بلقيس أحمد، مرعي توفيق،٢٠١٠، ٦٧)

ويجب أن تكون الألعاب التربوية متوازنة في بنائها الكامل للفكرة والموضوع وواضحة للأطفال اللذين يمارسونها فيعرفون قواعد تلك الألعاب وما يطلب منهم ويجب أن تراعى أيضا وجود رغبة الطفل في اللعب باللعبة التعليمية قبل استخدامه لها .

ويراعى في اختيار الألعاب التربوية مستوى نمو ونضج الأطفال اللذين يستخدمونها وفق لمستوى نمو الطفل.

والألعاب التربوية هي نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم ،التي يمارسها الطفل منفردا أو في جماعة لتحقيق غاية معينة. (بلقيس أحمد،مرعي توفيق،٢٠١٠، ٦٧)

كما يعرف زيد الهويدي(٢٠٠٢، ٢) الألعاب التربوية بأنها نشاط هادف يتضمن أفعالا يقوم بها الطفل أو مجموعة من الأطفال لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية والنفسحركية والوجدانية.

فوائد الألعاب التربوية:

ويمكن توضيح فوائد الألعاب التربوية في النقاط التالية:

١-إشباع رغبة الطفل في اللعب وإدخال السرور إلى قلبه وجعله نشيط وفعال.

٢-توسيع أفاق المعرفة لدى الطفل وزيادة معلوماته.

٣-تنمية حواس وعضلات الطفل الدقيقة خاصة والكبيرة بشكل عام تبعا لطريقة تناول الطفل وتعامله معها.

٤-تساعد الطفل على اكتساب أنماط السلوك الجيدة.

٥-مساعدة الطفل على اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير فيتعلم من خلالها الانتباه والملاحظة والتفكير والتحليل والتركيز ودقة الملاحظة والنطق الصحيح وذلك من خلال ما يقوم به من عمليات التركيب والتحليل والتفريق والتصنيف والمقارنة وبيان أوجه الشبه والاختلاف التي يقوم بها الطفل.

٦-تنمية القدرة على التركيز والانتباه لدى الأطفال.

٧-يتعرف الطفل على خطأه وأخطاء الأخرين من خلال اللعب الجماعي فيصحح تلك الأخطاء.

أنواع الألعاب التربوية:-

- ألعاب الداخل: يمارسها الأطفال داخل القاعات وغرف النشاط وهي إما فردية أو جماعية.

- ألعاب الخارج: ألعاب الفناء منها الألعاب الحرة وكذلك الموجهه وهي التي يمارسها الأطفال خارج غرفة النشاط ومن أهمها الألعاب الحركية المختلفة .

(زيد الهويدي ،٢٠٠٢، ٥٧)

أهداف الألعاب التربوية:

- إيجاد حالة من الإتزان النفسي للطفل وذلك من خلال التنفيس عن مواقف القلق والاحباط وتعديل السلوك العدواني والأنانية وغيرها وتنمية سلوك التعاون والتوافق النفسي والاجتماعيالسليم.
- تحقيق ذاتية الطفل كفرد يستطيع أداء أعمال قيمة ومفيدة وتعويده على تقدير قيمة الأشياء ومعرفة طرق العناية بها وحفظها.
- تدريب الطفل على مهارات التفكير وتنمية روح الابداع والابتكار وملكة التخيل لديه وكذلك اشباع دافع الفضول وحب الاستطلاع لديه لإثراء معلوماته وخبراته.
- تعليم الطفل بعض المهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم واكتسابه لبعض الحقائق والمعلومات المناسبة.
- تدريب الحواس المختلفة لدى الطفل وتنمية العضلات الدقيقة والكبيرة لديه من خلال قيامه بممارسة بعض المهارات اليدوية والجسمية في هذه الألعاب. (إلهام جزاع،٢٠١٣، ٣)

دور معلمة طفل الحضانة في الألعاب التربوية:

- حصر الألعاب الموجودة في البيئة المحيطة بالطفل، والتعرف على أشكالها وألوانها،وفوائدها للطفل وأسعارها ويتم بناءً على ذلك اختيار وشراء الألعاب الجذابة للطفل والمفيدة في تعلمه ونموه وذات السعر المناسب.
- التخطيط لاستغلال هذه الألعاب ،لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة وبناء شخصية الطفل المتكاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.
- الاستفادة من خامات البيئة في تطوير اللعب الهادف والمنظم .
- ابتكار بعض الألعاب أو اختيارها من كتب الألعاب التربوية المرتبطة.
- اختيار الوقت والمكان المناسب لتنفيذ اللعبة.

(محمد محمود الحيلة،٢٠٠٣ ،٤٢)

المهارات الحياتية:

تعد المهارات الحياتية مفهوما جديداً في عالم البحث في علم النفس والتربية ولكن ما تحتويه ليس بالجديد وإنما ترتيب وتنظيم لهذه المهارات تحت مسمى المهارات الحياتية.

فالمهارات الحياتية نمارسها يومياً دون قصد أو تخصيص لها وهذا يستدعى ضرورة تحديد هذه المهارات وتسميتها وتوظيفها، فالمهارات الحياتية هي المهارات التي يكتسبها الفرد للتعايش مع مجتمعه والتأثير في هذا المجتمع الذي يعيش فيه، بما يؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية وما يصاحب ذلك من اكتسابه لسمات شخصيته كما أن الهدف من المهارات الحياتية هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية والتعرف على ما يواجهه من تحديات تحتاج لمهارات مثل القدرة على التخطيط وتقدير الموارد المتاحة، وكيفية الحكم على الأولويات، والقدرة على اتخاذ القرار، وقبول الاختلافات، والاعتماد المتبادل بين الأفراد الآخرين.

والمهارات الحياتية متعددة ومتنوعة وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم وفي جميع جوانب حياتهم، فمنها على سبيل المثال مهارات التعرف على الذات وكيف يدير الفرد حياته ومهارات الاتصال التي تساعد الفرد على التفاعل مع الآخرين وعلى التحكم في انفعالاته معهم. ومهارات النمو، ومهارات المحافظة على الصحة، ومهارات التعامل مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالفرد، ومهارات الصداقة.

وقد اكتشفت المجتمعات على مدى تطورها ونموها أن الأطفال والناشئة لا يتشربون ثقافة المجتمع بأنفسهم بل لابد من عملية التوجيه والإرشاد حتى تتحقق أهداف المجتمع المنشودة من تربية أبنائه، ومن هنا كان على كل مجتمع أن يشرف على تربية أبنائه ليضمن بها إستمرار ثقافته من ناحية وتماسكه الاجتماعي وتقدمه من ناحية الأخرى.

إن الحياة لن يتحقق معناها دون تسلح أفراد المجتمع بمهارات عامة معينة لا غنى عنها للتواصل الإنساني والتكامل الاجتماعي كي تساعد على الحياة واكتشاف معناها وتوقعاته المستقبلية من صعوبات تواجه البشرية مع تعقد الحياة الناجم عن التطور التقني والعلمي والتكنولوجي.

تعريف المهارات الحياتية:

تعددت تعريفات ومفاهيم المهارات الحياتية ولا يوجد تعريف جامع لها فمما لاشك فيه أن مفهوم المهارة نفسه يعبر عن القدرات العالية والبراعة. وفيما يلي عرضاً لتعريفات المهارات الحياتية وذلك على النحو التالي:

يعرف (سعد الهاشل) المهارات الحياتية بأنها "جزء من العملية التربوية الشاملة، التي تركز على التكيف الناجح للفرد مع العالم المحيط به، ويربط جميع أنواع التعلم الحالية بالواقع الحقيقي، وباستخدام جميع مصادره التربوية والمدرسية في أعداد الفرد.

ويذكر (محمد البغدادي) المهارات الحياتية بأنها "المعارف الوظيفية اللازمة للمتعلم في مراحل التعليم الأساسي لتنمية المهارات الحياتية اليومية.

في حين عرفتها (كوثر كوجك) بأنها القدرة على تنفيذ نمط معين من السلوك بطريقة تناسب الظروف الواقعة، ولها أربعة أبعاد هي (السرعة، الدقة، الشكل، المرونة) ولا ترتبط المهارة بالعمل اليدوي فقط بل توجد أيضا مهارات عقلية تسمى بالمهارات الأساسية.

وقدم (فوكس) تعريفاً للمهارات الحياتية ينص على أنها الوسائل والطرق اللازمة لتحقيق الرضا النفسي وبناء المشاعر الجيدة عن الذات.

بينما أشار (تقرير منظمة الصحة العالمية) إلى أن المهارات الحياتية هي قدرات الفرد على السلوك الايجابي، والتي تجعله يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.

وأشار (وليم عبيد) إلى أنها المهارات التي بأمتلاكها يكتسب المتعلم خبرات تعينه على التعرف على قدراته ونواحي تميزه في الجوانب المعرفية المهارية، وتوفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكي مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه.

وتذكر (كوثر كوجك) أيضا أن المهارات الحياتية هي "مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومهارات يدوية واتجاهات وقيم يحتاج كل فرد إلى إتقائها وفقاً لعمره وطبيعة مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر.

ويرى (جابر عبدالحميد) أن المهارات الحياتية هي "الكفاءات التي يمتلكها الناس والتي تمكنهم من أدائها بطريقة معينة فهي ببساطة أنماط من السلوك معقدة ومنظمة تنظيماً عاليا ومتكاملاً.

أما (داوسون) فقد أشار إلى أن المهارات الحياتية هي الرغبة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت الاختيارات جيدة وصائبة كانت مهارته الحياتية قوية".

وأشار كل من (محمد أبو الفتوح) و (خالد الباز) إلى أن المهارات الحياتية هي "الرغبة والمعرفة والقدرة على حل المشكلات الحياتية. شخصية أو اجتماعية، أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب حياة الفرد والمجتمع ونوعيته. وهذه المهارات تضم المهارات البيئية والمهارات الغذائية والمهارات الصحية والمهارات الوقائية والمهارات اليدوية.

ويذكر (كراوفورد) أن (باور Power) عرف المهارات الحياتية بأنها الموضوعات وثيقة الصلة بالحياة اليومية، والتي تؤدي إلى تنمية المعارف، والمهارات الوظيفية لدى المتعلمين ليصبحوا أكثر فاعلية لأنفسهم والظروف المحيطة.

ويشير (محمد الحجار) إلى أن المهارات الحياتية هي " ما يمكن تسميته ببوصلة العمل والحياة . أي المهارات والحقائق التي تساعدهم في النجاح بالمدرسة والعمل، واللعب واللهو، وفي الحب والرفقة والألفة الاجتماعية.

وعرفتها (خديجة بخيت) بأنها ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده على التعامل بفعالية مع مطالب الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله، وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية.

ويعرفها (أحمد اللقاني) و(فارعة حسن) بأنها أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات.

ويعرفها (حسام مازن) بأنها "القدر اللازم للمتعلمين من المهارات اللازمة لهم لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية مثل مهارات اتخاذ القرار وإدارة الوقت والجهد والمال وإدارة الصراع والتفاوض والتعامل مع الآخرين.

أهمية المهارات الحياتية:

تعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية وكذلك تمكنه من التفكير البناء في مجريات الأمور من حوله مع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته كما تمكن الفرد من استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة فالمهارات الحياتية هي وسائل تمكن الفرد من إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسئوليات كما تمكن الفرد من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، وكل ذلك يعكس فكرة الفرد عن ذاته، فإذا تمكن الفرد من المهارات الحياتية وأيجاد استخدامها سوف يكون فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين، ويستطيع أن يتكيف شخصياً واجتماعياً، وتتوفر لديه درجة مقبولة من التوافق النفسي.

واكتساب المهارات الحياتية له أهمية خاصة تتمثل في :

١- تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال في يسر وسهولة، فمن يمتلك المهارة يتميز عن من لا يمتلكها بأن لا يستغرق وقتاً طويلاً لا يتناسب مع طبيعة العمل وما يحتاجه من وقت.

٢- تكسب المتعلم ميلاً إلى العلم، حيث أن إتقان المهارات الأساسية في العلم يجعل المتعلم قادراً على طرق أبوابه واستخدام تلك المهارات في الحصول على العديد من المعارف، مما يؤدي إلى زيادة اهتمام التلميذ بالعلم والتعمق في دراسته.

٣- يعمل اكتساب المهارات بجانب اكتساب المعلومات على تعديل السلوك الذي يسعى إليه واضعو المناهج.

٤- اكتساب مهارات حياتية والربط بينها وبين المعرفة يؤدي إلى تنمية النواحي الصحية، والاجتماعية والروحية والعقلية لدى الفرد.

(Elfer, Peter; Page, Jools 2015 ,1762)

كما أن للمهارات الحياتية أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

تساعد على بناء قدرات المتعلم النفسية والاجتماعية وتسهم في تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى ما يمكن.

١- تُسهم في تطور الذات والبحث في مواطن الضعف والقوة وتربط بين المتعلم والمنهج والبيئة المحيطة، وتؤهل المتعلمين لتحمل المسئولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجههم.

٢- تُسهم في تطوير المناهج وتغير نظرة المتعلم للمنهج حيث توفر وسائل تعليمية جديدة توسع مجال الحوار وتعمل على توثيق الصلة المحبة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية.

تُسهم في تدريب المتعلمين على مهارات تحليل المشكلات والطلاقة والمرونة وأصالة البدائل المتلائمة من الحلول

(Erbay, Filiz; Arslan, Emel; Cagdas, Aysel, 2011,384)

خصائص المهارات الحياتية:

للمهارات الحياتية مجموعة من الخصائص منها ما يلي:

١- التنوع والشمولية: فالمهارات الحياتية تشمل كلاً من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.

٢- أنها تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخرى.

٣- أنها تعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.

٤- أنها تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشته للحياة وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة متطورة.

(سعيد عبدالمعز علي موسى، ٢٠٠٥، ١٢٧)

خطوات تنمية المهارات الحياتية:

هناك ثلاث مراحل لتعلم المهارة هي:

١- مرحلة التقديم: وفيها يقدم المعلم بياناً بالمهارة وتقديم المعارف حول هذه المهارة.

٢- مرحلة الإنماء : وفيها يقدم الفرد المهارة مع المتابعة والتوجيه.

٣- مرحلة التقويم: وفيها يقدم أداء الفرد للمهارة مع تعديل الأخطاء في الأداء أن وجدت.

بينما يرى (سليمان عبد الواحد)أن تعلم المهارة يمر بخمس مراحل هي:

١- تحليل المهارة: أي تحليل العمل إلى أقل قدر من المراحل.

٢- تقدير السلوك الأولي للمتعلم، أي تحديد مدى كفاية السلوك الأولي للمتعلم،لتعليم المهارة.

٣- التدريب على وحدات عناصر المهارات، أو القدرات الأولية: وهذا بهدف إتاحة الفرصة للمتعلم لتعلم عناصر المهارات. ولتعلم عناصر المهارة الأولية.

٤- وصف وعرض المهارة للمتعلم: عرض المهارة يوضح للمتعلم كيف يقوم بها، ويعد هذا العرض معياراً يمكن للمتعلم استخدامه للحكم على أدائه الخاص.

٥- ممارسة المتعلم للمهارة: أي تكرار وحدوث التغذية المرتدة التصحيحية وتثبيت التعزيز، وهي من الأجزاء الهامة في تعلم المهارات. (سليمان عبدالواحد ،٢٠١٠، ٧٨)

المهارات الحياتية الأساسية لطفل الحضانة:

أهمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة:

يعتبر تنمية المهارات الحياتية للأطفال الصغار من الجوانب الهامة لبلوغ الطفل الاستقلالية والاعتماد على النفس. وكما هو الحال مع جميع الانجازات النمائية، يطور الأطفال مهارات المساعدة الذاتية وفقاً لخبراتهم المميزة وشخصيتهم وقدراتهم. ويلعب مقدمو الرعاية والأسر دور تكميلي في دعم وتشجيع ثقة الطفل وقدرته على تنفيذ مهارات رعاية الذات والمهارات الحياتية الأساسية.

يعتبر السن والمهارات النمائية للأطفال من العوامل الأكثر تأثيراً على نوعية المهارات الحياتية التي يمكن أن يكتسبها الأطفال سواء بالاعتماد الكامل على أنفسهم أو بمساعدة من مقدمي الرعاية.

ويستطيع حتى الأطفال الصغار جداً البدء في اتقان المهارات الحياتية الأساسية مثل منذ لحظة ميلادهم. ويمكن أن يبدأ الأطفال الأكبر سناً في تولي بعض المسؤوليات لتحديد الوقت الملائم أو الضروري لهم لأداء مهام معينة. ويستطيع هؤلاء الأطفال بدعم من مقدمي الرعاية المساهمة في تخطيط توقيت أو كيفية أداء مهارات حياتية معينة.

يمكن أن يساعد نمذجة أو التحدث عن المهارات الحياتية الاساسية الأطفال الصغار على محاولة اتقان هذه المهارات. ويمكن أن يحدث دعم نمو تلك المهارات للأطفال بنجاح أكبر عن استثمار فرص

التفاعل الزوجي أو في مجموعات صغيرة، بدلاً من تدريبهم عليها في إطار المجموعات الكبيرة. ويساعد توفير الفرصة للأطفال على المشاركة النشطة في المهام الواقعية الحياتية على زيادة اتقانهم وشعورهم بالثقة عند ممارستها بأنفسهم.

من الضروري تقديم الكثير من التغذية الراجعة الايجابية للأطفال في جميع الأعمار عند قيامهم بالأنشطة المتعلقة بمهارات حياتية ، ويجب على مقدمي الرعاية دعم محاولات الأطفال لإتقان المهارات الحياتية، حتى وإن لم تكن هذه المحاولات ناجحة بالكامل. ويعمل تقبل وامتداح جهود الأطفال وانجازاتهم في المهارات الحياتية الأساسية لتحسين ثقتهم ودافعهم لإتقان مهارة الاعتماد على النفس. ويجب السماح للأطفال بالكثير من الوقت لممارسة، ومناقشة، وملاحظة، واستكشاف المهام الحياتية. ويمكن أن يؤدي الضغط على الأطفال لإكمال تلك المهام سريعاً، أو عندما لا يكونون مستعدين لها على تشويه ثقتهم واستعدادهم لتجربة هذه المهام .

يستفيد الأطفال الصغار جداً على وجه الخصوص من الأنشطة الحياتية المألوفة والمتكررة وبالتالي فإنها لا تشكيل اي تهديد لهم. أما الأطفال الأكبر فيمكنهم تقبل والاستمتاع بالفرص الأكثر تنوعاً لتعلم أو تجربة المهام والمهارات الجديدة. وتسمح الأنشطة الحياتية التي تسمح بالتفاعلات بين الأطفال ومقدمي الرعاية على توفير الفرصة للأطفال على نمذجة واتقان مهارات أساسية.

يساعد تقديم الأدوات الآمنة، المتوافرة وسهلة الاستخدام للأطفال على دعم قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في المهام الحياتية الأساسية. ويمكن دعم نمو المهارات الحياتية الأساسية المبكرة للأطفال من خلال توفير الصور لهم أو لأقرانهم أثناء ممارسة تلك المهارات. ويجب كذلك أن تكون البيئة المادية المحيطة بالطفل تعكس فهم أهمية المهارات الأساسية، وتشجيع جميع الأطفال على المساهمة في الحفاظ على نظافة البيئة. يمكن توفير الفرصة للأطفال للاستمتاع واستكشاف المهارات الحياتية من خلال اللعب الاجتماعي الدرامي واللعب بالماء، ولعب الأدوار. (Gan, Ivan, 2015 ,206)

نماذج لبعض المهارات الحياتية الأساسية:

<u>مهارات الاعتماد على النفس:</u>

يعتبر مفهوم الاعتماد على النفس من المفاهيم السهلة نسبياً للأطفال في سن الحضانة بسبب التحفيز الذي ينطوي عليه المفهوم أو المهارة في حد ذاته فضلاً عن الممارسة المستمرة لأساليب الاعتماد على النفس في البحث والاستكشاف لما هو محيط بهم. وتزداد سهولة تعليم المهارة للأطفال خاصةُ عند استخدام عناصر من البيئة المحيطة بالأطفال أثناء التدريب على. ويمكن باستخدام أسلوب تحليل المهام في تقسيم اكتساب المهارة إلى العديد من الخطوات الصغيرة. تبدأ أولى هذه الخطوات بالأوامر البدنية والإيمائية. ويتم تشجيع الطفل الصغير أثناء الممارسة على اكتساب مهارة الاعتماد على النفس بالمدح

والثناء حتى يتعلم الخطوة، ويلي ذلك خطوة التعزيز عند فعل الصواب فقط بطريقة صحيحة وهكذا حتى إتقان الخطوات بأكملها. (Gegory. P., Hanlly, 2007 , 307)

يمكن استخدام مزيد من الاستراتيجيات مع الأطفال ذوي مستويات النمو العقلي الأقل، كما يمكن استخدام منهج المحاكاة مع الأطفال ذوي النمو العقلي الأكبر.

يمكن تعليم مهارة الاعتماد على النفس لأطفال الحضانة من خلال الأوامر البدنية ثم التقدم إلى الأوامر الإيمائية وبعدها اللفظية. يتم إجراء أول خطوات الاعتماد على النفس بمشاركة نسبية من الكبار أما باقي الخطوات فإنها تقلل من تواجد الكبار فيها وتزيد من استخدام الأطفال لها بأنفسهم. وبمجرد أن يتقن الطفل هذه الخطوة، يتم التدرج إلى الخطوة التالية بنفس الطريقة (التسلسل). وبعد التجربة ثلاث مرات لكل نوع من الأوامر، يتم التدرج إلى التالي وهكذا.

(Recbecces, Jones , 2012,11)

مهارات النظافة الشخصية:

يتم تعريف النظافة الشخصية على أنها مجموع العادات الصحية المختلفة التي تشمل غسل اليدين، ونظافة الأسنان، وإبعاد الفيروسات والبكتريا عن الجسم". كما تُعرف بأنها الحفاظ على الجسم أو الشعر أو الملابس نظيفة. وتمثل النظافة الشخصية أحد الآليات المستخدمة للوقاية من الأمراض وإكساب الطفل القيم الجمالية الإيجابية. أيضاً، تعرفعلى أنها "قدرة الطفل على أداء العديد من الوظائف، والأنشطة اليومية المعتادة. كما يشكل المفهوم مراعاة النظافة في المأكولات، والمشروبات والملابس فضلاً عن تلبية الاحتياجات النفسية للحفاظ على جميع جوانب الصحة والسلامة البدنية والعقلية". تشتمل الصحة الشخصية على ثلاث عناصر رئيسية هي: الصحة البدنية، والصحة النفسية، والصحة الاجتماعية. بالنسبة للصحة البدنية فإنه يهتم بحماية الشخص من الأمراض قبل انتشارها. تعتبر أهم وأبسط جوانب مراعاة الصحة البدنية مراعاة الصحة الشخصية والغذاء الصحي المتوازن. أما بالنسبة للصحة النفسية فإنها تدعم الصحة الشخصية من خلال اكتساب الأساليب التي تساعد الطفل على التكيف أو مواجهة المشكلات بطريقة إيجابية. أخيراً، تعبر الصحة الاجتماعية عن قدرة الطفل على التوافق مع المجتمع وداء أدواره بفاعلية وكفاءة.

(Al Mohtadi& AlZboon, 2017 ,212)

تساعد النظافة الشخصية على حماية الصحة والأنشطة البدنية والعقلية على السواء. كما تساعد النظافة الشخصية الطفل على الشعور الجيد حول الذات، حيث يترتب على عدم النظافة الشخصية (الملابس المتسخة، والرائحة الكريهة للجسم) جعل الطفل يشعر بالعزلة كما تؤدي لظهور العديد من المشكلات النفسية والعقلية.

يتم تعليم هذه المهارات للأطفال الصغار في سن الحضانةً باستخدام الأوامر والنمذجة وكذلك تقسيم المهمة إلى خطوات صغيرة. ويتم ربط التدريب بالمكافآت خلال كل خطوة من المهمة حتى يكتسب الطفل المفهوم بالكامل. (Susan & Harris ,2009)

مهارات التغذية:

إن الإستعداد التنموي لطفل الحضانة يحدد نوع وملمس الطعام الذي يستطيع أن يتغذى عليه، وأي أنماط التغذية يجب أن تستخدم معه، فكل طفل يتطور بمعدله الخاص، وبالرغم من أن العمر والحجم عادة ما يستجيبوا للإستعداد للنمو، إلا أنه لا يجب إستخدامهم كعوامل تؤخذ في الاعتبار عندما يتم تحديد كيفية تغذية أطفال الحضانة. إن معدل تقدم طفل الحضانة في تناول طعام معين ونمط تغذية محدد يتم تحديده من خلال مهارات طفل الحضانة وسلوكه، فهناك بعض أطفال الحضانة الحذرين وآخرين مغامرين، وغالبا ما يتحسن أطفال الحضانة إن سمح لهم بتطوير معدلاتهم. ومن المهم معرفة مراحل نمو مهارات الفم، اليد والجسد في أطفال الحضانة وبالتالي نستطيع توفير التغذية المناسبة من خلال الإعتماد على أنواع الطعام، ملمسه ووسائل التغذية.

(SAPSAĞLAM &ÖMEROĞLU , 2016, 1262)

طفل الحضانة:

مفهوم الحضانة:

- المصطلح لغوياً: الحضانة لغة مصدر للفعل حضن، وحضنة حضانة، وحضن الطفل الصبي، رعاه ورباه، ومن مشتقات هذا الفعل، لفظ (حاضنة) أي المرأة التي تقوم مقام الأم في تربية الولد، بسبب وفاتها أو غير ذلك من الأسباب.
- ومن معانيها في اللغة الإنجليزية to suckle بمعنى يرضع أو to foster بمعنى ينمي ويحسن أو to tend with an eye to the future بمعنى رعي مستقبلاً، أو fondle بمعنى يحمل ويداعب بحنان.
- والحاضنة nurse تعني المرأة ترضع طفلا غير طفلها ووتعهده بالرعاية، والحاضنة حاضنتان wet nurse المرضعة، وغير المرضعة dry nurse وفي معجم الوسيط أيضا الحاضنة: (الولاية على الطفل لتربيته، وتدبير شؤونه) وفي هذا التعريف عمليتان: التربية، وتدبير الأمور.
- دينياً: والحق أن فترة الحضانة في المذاهب الإسلامية تمتد ما بين السابعة على التاسعة، حيث الطفل قليل الحيلة، قليل الاعتماد على نفسه، ضعيفي الإرادة، في حاجة إلى مساعدة شاملة عضوية ونفسية وغيرها.

- تربويا: وتسمي عند كثيرين بمرحلة الطفولة الأولى، أو سنوات الطفولة الأولى والمقصود بها السنوات الأولى من حياة الإنسان. (منى جاد،٢٠٠٣، ٩٧)

نشأة دور الحضانة:

أن تزايد نسبة خروج الأمهات للعمل، وضرورة مساهمة المرأة في النفقة الأسرية، فرض عليها البحث عن مؤسسات تضمن فيها تربية سليمة لطفلها تجعلها تشعر بالأمن والراحة، وهذا يعني ضرورة معرفة الأم بخصائص، دار الحضانة لكي يتسنى لها الاختيار المناسب. إن تأمين هذه الخدمات التربوية المبكرة للطفل تضمن استمرار المرأة في العمل والإنتاج.

إن نظرة الأمهات والوالدين عموماً إلى نوعية الخدمات التي تقدم في المؤسسات التربوية، والسعي نحو المؤسسات التي توفر عناية وخدمات متميزة للطفل، فرض بعض الضغوط على محتويات برامج الطفولة المبكرة كي تكون أكثر عمقا في التوعية والخدمات والجودة العالية التي يمكن أن تجذب الوالدين لتسجيل أطفالهما في تلك المؤسسات.

ويرجع الفضل في أنشاء أول دار حضانة لرعاية سن ما قبل المدرسة إلى الجهود الذاتية التي قامت بها الجمعيات الأهلية والمؤسسات الاجتماعية لمعاونة الأمهات العاملات اللاتي أجبرتهن ظروف العمل إلى الخروج من منازلهن لمساعدة أسرهن.

وأول حضانة أنشئت في الإسكندرية هي دار "مانا" لرعاية أطفال العاملات اليونانيات (١٩١٧) تلتها دار حضانة الرضع الدولية التي قامت على جهود سيدات من مختلف الجنسيات والديانات جمعتهن الرغبة الصادقة في رعاية الطفولة، ثم تتابعت الدور بعد ذلك منها دار جمعية داليا اليهودية (١٩٤٢) ثم دار الجمعية الإسلامية (١٩٤٥) ثم دار حضانة الأميرة فيريال (١٩٤٨) وكانت تشرف عليها جمعية الهلال الأحمر، وكانت تتضمن الدار مدرسة لتعليم التفصيل، ومطعما شعبياً، ودار حضانة لرعاية الأطفال الفقراء فترة وجود أمهاتهم في العمل.

أما في القاهرة فقد انشأت جمعية دار الأطفال المختلطة أول دار حضانة لها سنة ١٩٣ بضاحية الزيتون تبعتها جمعية المرأة الجديدة. هذا وبمقتضى قانون العمل (٩١ مادة – ١٣٩ .لعام ١٩٥٩) ألزمت وزارة العمل كل صاحب مشروع يستخدم مائة عاملة على الأقل أن ينشئ من ماله الخاص دار للحضانة بنفس مبنى المصنع، وقد حدد القانون مقدار ما تدفعه العاملة مقابل هذه الرعاية.

أ- ٥% من أجرها عن الطفل الأول بحد أدنى ٥٠ قرش.

ب-٤% من أجرها عن الطفل الثاني بحد أدنى ٩٠ قرش.

ج- ٣% من أجرها عن الطفل الثالث بحد أدنى ١٢٠ قرش على أن يتحمل صاحب العمل باقي النفقات. (منى جاد،٢٠٠١، ١٧٨)

والجدير بالذكر أن هذه الجهود توقفت بعد قوانين يوليو الاشتراكية وتأمين الشركات. ولما كانت اختصاصات وزارة الشئون الاجتماعية حتى سنة ١٩٦٢ تشمل ميادين العمل والعملاء فقد انضمت تلك الدور إلى وزارة الشئون الاجتماعية التي بلغ تعداد المؤسسات الحضانية التي نشرت عليها وقام سنة ١٩٥٧ حوالي (١١٩٧) دارا بما في ذلك الدور التي أنشأتها الجمعيات النسائية المختلفة وتوجه وزارة الشئون هذه الدور نحو الأهداف التالية:

أ- الرعاية الاجتماعية لأطفال سن ما قبل المدرسة.

ب-أعداد الأطفال وتنمية قدراتهم استعدادا للمرحلة التعليمية التالية.

ج-تربيتهم في جو تتوافر فيه الصحة والرعاية الخلقية والدينية مما يكفل لهم نموا اجتماعياً سليما.

د- تمكين الأم من تأدية عملها وهي مطمئنة أن طفلها بين أيد أمينة عليه ويلقى رعاية اجتماعية سليمة الأمر الذي يساعد على زيادة إنتاجها.

هـ-تقديم المساعدات المختلفة لبعض أسر الأطفال الفقراء، المقيدين بالدار، بقدر ما تسمح به إمكانات الدار رغبة منها في تحسين الجو الأسري وتهيئة الجو الملائم لتربية الطفل.

ولتخفيف العبء على الأمهات العاملات تقوم هذه الدور بتحصيل أجر رمزي لا يتعدى مائة قرشاً في الشهر عن قيد الطفل بها.

ويشرف على هذه الدور مشرفات غير متخصصات مما جعل العمل بها يسير اجتهاديا وفقا لإمكانات كل دار وفقاً لاستعدادات المشرفة الموكل إليها العمل. (بالصلاحية، إعدادية، ابتدائية، ثانوية).

ولما كانت وزارة الشئون تطمع في توفير الأداء الوظيفي الأمثل فقد أصدرت قانون ٣٣ لعام ١٩٦٤ يرجع إلى وزارة الشئون الاجتماعية مهمة الأشراف على الحضانات التي تتبع الجمعيات الأهلية المشهرة، وتبع هذا القانون القرار الوزاري رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٤ الذي يحدد الشروط الواجب توافرها في دار الحضانة.

وبعد صدور القانون رقم (١٦ لعام ١٩٦٩) الخاص بالمدارس الخاصة والذي ينص على ألا تعتبر مدرسة خاصة في تطبيق أحكام هذا القانون دور الحضانة غير التابعة أوغير الملحقة بالمدارس.

وقد استغل كثير من المواطنين هذه الثغرة فأنشئوا حضانات خاصة دون ترخيص أو إشراف رغبة في الكسب المادي دون مراعاة للشروط المنصوص عليها في القانون سابق الذكر.

ولهذا أصدرت الوزارة قانون رقم (٥٠ لعام ١٩٧٧) الذي ينظم صور الحضانات بما يكفل للأطفال الرعاية السليمة تحت إشرافها.

ومنذ ١٩٧٧ أخذت وزارة الشئون تعيين مديرات الدور الحضانة من خريجات كلية البنات جامعة عين شمس تخصص طفولة ولكن عدد الخريجات قليل جداً لا يواكب ولا يغطي نمو دور الحضانة التي أنشأتها الوزارة حتى الآن.

أهداف تربية الطفل في دار الحضانة:

تؤكد أهداف تربية الطفل في دار الحضانة:

- تهيئة البيئة الصحية الملائمة لنمو الطفل وتربيته وتعليمه ومساعدته على اكتساب المهارات الحياتية كبديل لبيئته الأسرية.
- تنمية قدرات الطفل العقلية والجسمية والوجدانية وغرس القيم الروحية والأخلاقية السامية في نفسه.
- بناء مفهوم ذات إيجابي وتنمية ثقة الطفل بنفسه من خلال أداءه لأدوار ذات قيمة تمكنه من التمتع بصحة نفسية طيبة.
- تنظيم أنشطة اجتماعية لمساعدة الطفل على التكيف الاجتماعي.
- توثيق العلاقة بين دار الحضانة والبيت لضمان تنفيذ برامج الحضانة بما يتناسب مرحلة نمو الطفل.
- أداء مهام إضافية تبعاً للمستجدات الطارئة خلال السنة.

تطور نمو طفل الحضانة:

- التطور الجسمي:

- يبدأ بتطوير العديد من المهارات الحركية.
- تستمر أسنانه في النمو حتى ١٨ شهر: تظهر أسنانه العشرين عند السنتين.
- يطور عضلاته الكبيرة: يزحف جيداً، ويقف بمفرده (عند بلوغه السنة تقريباً). ويدفع الكراسي من حوله.
- يبدأ المشي في سن ١٥ شهر، وقد يستمر بالتردد حتى ١٨ شهراً.
- يضع كرة داخل وخارج صندوق.
- يزحف على الدرج نزولا وصعودا.
- يبدأ باستخدام الملعقة.
- في نهاية ١٨ شهر، يخربش خطوط أفقية وعامودية باستخدام قلم.
- يقلب صفحات كتاب ما.
- خلال العام الثاني، يمشي دون مساعدة.

- يركض ولكن غالبا ما يصطدم بالأشياء.
- يقفز صعوداً وهبوطاً.
- ينزل ويصعد الدرج بقدم واحدة.
- يحمل كوبه بيد واحدة.
- يفتح الأبواب والخزائن.
- يبدأ بتفضيل يد على أخرى.
- يعتمد على نفسه خلال النهار من حيث التحكم بالتبول.

- التطور الاجتماعي:

- في سن سنة، يفرق بشكل جيد بين نفسه والآخرين.
- يرى صورته في المرأة.
- يطور مهارات حركية دقيقة، يلتقط حبة فاصوليا، ويضع أغراضا في علبة.
- بعد ١٨ شهر، يفرق بين تعبير أنت وأنا.
- يلعب بتلقائية: يدرك نفسه ويلاحظ حضور غرباء.
- يقلد سلوك الآخرين بدقة أكثر.
- يميز أعضاء الجسم.
- يتجاوب مع الموسيقى.
- يطور التواصل الاجتماعي في سن سنتين: يصبح أقل اهتماماً باللعب مع الأهل ويفضل اللعب مع أصدقائه.
- يبدأ باللعب جنباً إلى جنب ولكن دون مقاطعة.
- بسن سنتين يعرف جيدا كيف يميز نفسه عن الآخرين.
- يكون متذبذباً حول الخروج واكتشاف العالم.
- يصبح مدركاً لملكية الأشياء ويصبح أكثر تملكاً.

- التطور العاطفي:

- يكون ودودا في سن سنة.
- في سن ١٨ شهر يقاوم التغيير غالباً يرفض اختفاء أمه من أمامه فجأة.
- يميل للتمر، المقاومة، العراك، الركض، والاختباء.
- يدرك انفعالات الآخرين.
- في سن سنة، لا يظهر أي إحساس بالذنب ف سن سنتين يبدأ هذا الشعور لديه وشعور بالوعي.

- يقول لا في أي مناسبة. كما يكون سلبياً.
- يضحك ويقفز بحماسة.

- التطور المعرفي:

- يظهر خيالا ذهنياً يبحث عن الأشياء المختبئة، يتذكر ويتوقع الأحداث ويتحرك هنا وهناك، يبدأ بالتوجه المؤقت والمكاني.
- يطور التحليل الاستنتاجي يبحث عن الإشياء في أكثر من مكان واحد.
- يظهر ذكريات: يظهر تقليداً مختلفاً برؤية السلوك الآن وتقليده فيما بعد يتذكر أسماء الأشياء.
- إدراك كامل باستمرارية الأشياء.
- بسن سنتين أو ثلاث سنوات يميز بين الأسود والأبيض ويمكن أن يستخدم أسماء الألوان.
- يميز العدد واحد من غيره.
- يقول "واحد، اثنان، ثلاثة" وهو يهمهم، ولكن لا يعدها دائماً بشكل منطقي.
- يتفوه بكلمات ويتحدث عن أفعال عندما يقوم بها.
- يفكك الأشياء إلى قطع ثم يحاول جمعها مع بعض.
- يظهر إحساسا بالوقت من خلال تذكر الأحداث يعرف عبارات اليوم وغداً. إلا أنه يخلط بينهما.

(منى محمد، ٢٠١٩، ١٣٥)

ويتضح من خلال التطور النمائي لطفل الحضانة أن قدراته تمكنه من أداء العديد من المهارات الحياتية بصورة مناسبة وبدون صعوبة.

خطوات واجراءات البحث الميدانية:

يشتمل ذلك على الخطوات الإجرائية للبحث ، والمنهج البحثي المستخدم و إختيار عينة البحث وإعداد وتطبيق الأدوات والتصميم شبه التجريبي والقياس لعينة البحث وتفاصيل التجربة الميدانية للبرنامج وأساليب المعالجة الإحصائية.

اولا-منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة البحث من أجل معرفة أثر برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية (كمتغير مستقل)، وعلاقته بتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٢-٣سنوات (كمتغير تابع)، وقد تم التصميم التجريبي

للمجموعة واحدة لمناسبته لطبيعة البحث والفئة العمرية، باستخدام القياس القبلي والبعدي لها لمعرفة أثربرنامج الأنشطة المتكاملة.

جدول (١)

يوضح التصميم شبه التجريبي والقياس لعينة البحث

الإجراءات المنهجية المتبعة	مجموعة البحث الواحدة
القياس القبلي	✓
تطبيق برنامج الأنشطة	✓
القياس البعدي	✓

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

أ. يمثل مجتمع البحث جميع أطفال قاعات ما قبل رياض الأطفال بمدرسة ويزنس للغات التابعة لإدارة كرداسة التعليمية بمحافظة الجيزة، نظرا لتعاونها ولتوفر عينة البحث المطلوبة. وقد بلغ أجمالي عدد الأطفال الملتحقين بقاعات ما قبل رياض الأطفال ١٢٠ طفل وطفلة. اختيرت العينة بصورة عمدية وفقا للشروط التي وضعتها الباحثة، والتي يجب توافرها في عينة البحث لضبط المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع، وحددتها فيما يلي:

- تكون نسبة الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي متقاربة بين الأطفال.(جدول ٢)
- تقارب أداء الأطفال للمهارات الحياتية الأساسية.(جدول ٣)
- خلو الأطفال من أي مشكلات صحية واضحة تؤثر على أداء الطفل للأنشطة.
- الانتظام في الحضور للمدرسة بنسبة لا تقل عن ٧٥%.
- ان يكون عمرهم من ٢-٣ سنوات.

وبذلك بلغت عينة البحث الذين تنطبق عليهم الشروط سابقة الذكر، هم ٣٠ طفل وطفلة عينة البحث. و١٢٠ طفل وطفلة (لأجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث).

تجانس العينة من حيث العمر الزمنى:

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال الحضانة عينة البحث من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال الحضانة

من حيث العمر الزمنى

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
العمر الزمنى بالشهور	٥,٤٦	غيردالة	٣		

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال الحضانة من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

تجانس العينة من حيث المهارات الحياتية:

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال الحضانة من حيث المهارات الحياتية باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال الحضانة عينة البحث من حيث مستوى توفر المهارات الحياتية قبل تطبيق البرنامج

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
١- مهارة الاعتماد علي النفس	١٤,٧٣	غيردالة	١٠	٢٣,٢	١٨,٣
٢- مهارة النظافة الشخصية	٠,٨	غيردالة	٢	٩,٢	٦
٣- مهارة التغذية	١,٢	غيردالة	١	٦,٦	٣,٨
٤- مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة	٢,١٣	غيردالة	١	٦,٦	٣,٨
الدرجة الكلية	١١,٠٦	غيردالة	١٣	٢٧,٧	٢٢,٤

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال الحضانة من حيث المهارات الحياتيةمما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

ثالثا- حدود البحث:

أ. الحدود الموضوعية: تشمل العلاقة بين برنامج الأنشطة المتكاملة باستخدام الألعاب التربوية والمهارات الحياتية الأساسية لدى طفل الحضانة من ٢-٣ سنوات.

ب. الحدود الجغرافية: اقتصرت على أطفال ما قبل الروضة بمدرسة ويزنس للغات بمحافظة الجيزة، نظرا لتعاونهما ولتوفر عينة البحث المطلوبة.

ج. الحدود الزمنية: طبق البحث الميداني في الفترة من ٩/٢٣ الي ٢٣ / ١٢ /٢٠١٨م حيث استغرق تطبيق البرنامج ٣ شهور بواقع يومين كل أسبوع ليصبح إجمالي البرامج اليومية ٢٤ برنامجا يوميا حيث يشتمل كل برنامج على نشاطين ليكون إجمالي عدد الأنشطة ٤٨ نشاط.

د. الحدود البشرية: اقتصر البحث على عدد ٣٠طفل من أطفال الحضانة من سن ٢-٣ سنوات.

رابعا:أدوات البحث:

١- إعداد مقياس المهارات الحياتية للأطفال الحضانة من ٢-٣ سنوات من تصميم الباحثة:

تم تصميم المقياس، وذلك بعد الإطلاع على مجموعة من البحوث والدراسات والأدبيات مثل: دراسة (فاطمة هاشم، ٢٠١٨) والتي تناولت مجموعة من المهارات الحياتية وهي تنمية مهارات العناية بالذات و تنمية المهارات الاجتماعية وتنمية المهارات اليدوية (العملية) من خلال برنامج قصصي وكذلك دراسة (سلوى زايد ،٢٠١٨) والتي قامت بتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة في ضوء معايير الجودة وكذلك دراسة (اميرة حجازي،٢٠١٨) وكانت غن برنامج ارشادي لتنمية بغض المهارات الحياتية لأطفال المؤسسات الإيوائية بمرحلة الحضانة.

وقد كانت الاستفادة من هذه الدراسات في أسس بناء المقاييس بتصميم مقياس موضوعي. وفي تحديد أبعاد المهارات الحياتية وصياغة عبارات المقياس واختيار العبارات الأدائية الدالة لتتناسب مع أطفال الحضانة من ٢-٣ سنوات.

وقد قسم مقياس المهارات الحياتية إلى ٤ أبعاد رئيسية يمثل كل بعد مهارة حياتية أساسية وهذه المهارات هي (مهارة الاعتماد علي النفس- مهارة النظافة الشخصية- مهارة التغذية- مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة).

وهدفت جمعيها إلى قياس اكتساب المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة من ٢-٣ سنوات، ويشتمل المقياس علي مجموعة من المواقف الادائية التي يجب ان يقوم بها الطفل ويتضح من خلال اداء الطفل في هذه المواقف مدي تمكنه من المهارة حيث تتضمن كل مهارة مجموعة من المواقف التي يمثل أداء الطفل لها مدي نمو هذه المهارة عنده و حسب أداء الطفل لكل موقف من مواقف المهارات يتم تقييم هذا الاداء علي درجات الموقف المهاري(دائماً- أحياناً- نادراً).حيث يشتمل كل بعد من الأبعاد الأربعة على ١٠ عبارات أدائية يقوم بها الطفل للتعرف على مدى اداء الطفل لهذه المهارات.وبذلك يكون مجموع عبارات المقياس ٤٠ عبارة تمثل أداء الأطفال.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الحضانة:

معاملات الصدق

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب،وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠& ١,٠٠مما يشير الى صدق العبارات و ذلك استخدام معادلة "لوش" Lawshe. (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨ ، ١٩٢)

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٢٠ طفلا من غير عينة البحث من قاعات ما قبل الالتحاق برياض الأطفال بمدارس ويزنس ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات البنود بأربعةعوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وأستخرجت التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدويركما يتضح فى الجداول(من ٤ إلى٧).

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول

مهارة الاعتماد علي النفس

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	يستطيع أن يفتح حقيبة الحضانة بمفرده	0.9
٢	يستطيع أن يصعد السلم بدون مساعدة ودون ان يقع	0.87
٣	يستطيع ان يحرك الكرسي من مكانه لمكان اخر	0.84
٤	يضع أدواته علي رف الدولاب الخاص به بالحضانة	0.84
٥	يملأ الكوب بالماء ليشرب	0.79
٦	يتناول أدواته من الحقيبة بمفرده	0.51
٧	يعيد أدواته الي الحقيبة بمفرده	0.46
٨	يمسك القلم ويرسم رسم واضح	0.46
٩	يرتدي حقيبته بنفسه دون مساعدة	0.4
١٠	يعيد لعبته الي مكانها	0.3
نسبة التباين		**١٦,١%**
الجذر الكامن		**٦,٢٥**

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٥)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني

مهارة النظافة الشخصية

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١١	يغسل يديه بالماء والصابون جيداً	0.96
١٢	يغسل أسنانه بالفرشاه بطريقة صحيحة	0.9
١٣	يغسل وجهه بالماء والصابون	0.9
١٤	يرتدي قميصة بشكل صحيح	0.85
١٥	يرتدي بنطاله بشكل صحيح	0.84
١٦	يرتدي جوربه بشكل صحيح	0.65
١٧	يرتدي حذاؤه بشكل صحيح	0.6
١٨	ينظف حذاؤه بطريقة سليمة	0.6
١٩	يرتب محتويات حقيبته	0.51
٢٠	يرتب أدواته علي رف دولاب الحضانة	0.3
نسبة التباين		**%١٤,٧١**
الجذر الكامن		**٥,٧٣**

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٦)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث

مهارة التغذية

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢١	يمسك الملعقة بطريقة صحيحة	0.96
٢٢	يقشر البيضة بنفسه	0.9
٢٣	يمسك سكين الاطفال ليصنع لنفسه ساندويتش جبنة	0.84
٢٤	يغسل الفاكهة والخضروات بنفسه	0.79
٢٥	يقطع الفاكهة ليصنع سلطة فاكهة	0.71
٢٦	يسكب الماء في الكوب	0.67
٢٧	يفتح علبة العصير بنفسه	0.67
٢٨	يغسل أدواته بعد تناول الطعام	0.66
٢٩	يكون وجبة غذائية متكاملة صحية	0.54
٣٠	يختار الطعام الصحي المناسب له	0.43
نسبة التباين		**%١١,٨٩**
الجذر الكامن		**٤,٦٤**

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث يبلغ قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع

مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٣١	ينظف الطاولة التي يجلس عليها	0.7
٣٢	يستخدم الفوطة في تنظيف الكرسي والمنضدة	0.6
٣٣	يستخدم المكنسة في تنظيف الارض	0.59
٣٤	يستخدم الفوطة في تنظيف الشباك	0.57
٣٥	يضع الزهور في الاناء الخاص بها	0.36
٣٦	يعلق الجاكت علي الشماعة	0.34
٣٧	ينظف الحديقة من أوراق الشجر	0.32
٣٨	ينظف حذاؤه قبل دخول القاعة	0.31
٣٩	ينظف مكانه بعد تناول الطعام	0.3
٤٠	ينظف أدوات الطعام بعد الاكل	0.3
نسبة التباين		**%٩,٩٦**
الجذر الكامن		**٣,٨٨**

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث يبلغ قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الحضانة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً، كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨)
معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الحضانة بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاعتماد علي النفس	٠,٧٨
مهارة النظافة الشخصية	٠,٧٨
مهارة التغذية	٠,٧٣
مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة	٠,٧٧
الدرجة الكلية	**٠,٧٩**

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفيةعلى عينة قوامها ١٢٠ طفلاً، كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩)
معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية لأطفال الحضانة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاعتماد علي النفس	٠,٨٧
مهارة النظافة الشخصية	٠,٨٥
مهارة التغذية	٠,٩١
مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة	٠,٩٢
الدرجة الكلية	**٠,٨٧**

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

مفتاح تصحيح مقياس المهارات الحياتية لطفل الحضانة:

يتدرج مستوي أداء الطفل في كل موقف أدائي للمهارة ثلاثة تدرجات يتم علي أساسها قياس درجات الطفل وهي كالتالي:

- دائماً (٣ درجات).
- أحياناً (درجتان)
- نادراً (درجة واحدة)

وبعد ذلك يتم حساب مجموع مواقف كل مهارة كل علي حدي حسب درجات الاداء يتم جمع درجات كل المهارات الاربعة لحساب اجمالي درجات المقياس.

٢- برنامج انشطة متكاملة القائم على الألعاب التربوية اعداد الباحثة:

قامت الباحث بإعداد برنامج أنشطة متكاملة تقوم كل أنشطته على الألعاب التربوية حيت تتنوع هذه الألعاب وفقا لطبيعة النشاط وذلك لتنمية المهارات الحياتية الأساسية.

تنوعت الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الأنشطة المقدمة بالبرنامج ولكن جميع تلك الأنشطة تقوم على الألعاب التربوية كأسلوب أساسي من أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة.

اختلفت طبيعة كل نشاط بالبرنامج ما بين أنشطة فنية وحركية وقصصية وموسيقية ولكن اتفقت جميع الأنشطة في أن اللعب التربوي هو الاستراتيجية التي يقوم عليها كل نشاط حيث أن الطفل هو من يقوم بأداء النشاط بنفسه بتوجيه من المعلمة حيث يكتسب الطفل المهارة بيده.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تقوم فلسفة هذا البرنامج على فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه طفل الحضانة ،ويستند البرنامج ايضا على فلسفة فروبل والتي تنادي بالتعلم من خلال اللعب الموجه وكذلك يستند على فلسفة منتسوري التي تقوم على الممارسات الحياتية للأطفال ودورها في تنمية مهاراتهم الحياتية الأساسية.

أسس تصميم البرنامج :

- يرتبط كل محتوى نشاط بالبرنامج بالهدف الذي صمم البرنامج لتحقيقه.
- تنوع أنشطة البرنامج لتناسب قدرات وامكانيات طفل الحضانة من ٣:٢ سنوات .
- محتوى أنشطة البرنامج يلائم خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة .

أهداف البرنامج :-

يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات الحياتية الأساسية لطفل الحضانة ٣:٢ سنوات مما يساعده على الاعتماد على نفسه والشعور بالاستقلال من خلال تحقيق الأهداف التالية :

١- تنمية مهارة الاعتماد على النفس .
٢- تنمية مهارة النظافة الشخصية .
٣- تنمية مهارة التغذية .
٤- تنمية مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة .

الأهداف الإجرائية للبرنامج :-

عند الانتهاء من تطبيق البرنامج يستطيع طفل الحضانة من ٣:٢ سنوات كلما امكن ذلك أن:

الأهداف المعرفية:

١- يعرف الطريقة الصحيحة لغسل يده .
٢- يحدد أدوات الحقيبة المدرسية .

٣- يضع الكرسي في مكانه بشكل امن .
٤- يميز أدوات نظافة الأسنان.
٥- يختار ملابس مناسبة حسب نوعه(ذكر-انثى).
٦- يحدد فائدة نظافة يده ووجهه.
٧- يقارن بين استخدام كل أداه من أدوات المائدة.
٨- يحدد مكونات الوجبة الغذائية السليمة.
٩- يقارن بين أدوات النظافة الشخصية ونظافة المكان.
١٠-يميز بين أدوات النظافة الشخصية .

الأهداف الحس حركية:

١- يتقن فتح وغلق حقيبته بنفسه.
٢- يستخدم أدوات الطعام بنجاح دون مساعدة .
٣- يصنع مشطورا من الخبز والجبن بنفسه.
٤- يملأ كوب الماء بنفسه.
٥- يمسك القلم بشكل سليم.
٦- يرسم على الورقة رسم واضح.
٧- يعيد لعبته لمكانها بعد اللعب بها.
٨- يغسل يده بصورة صحيحة.
٩- يمسك الملعقة بشكل صحيح.
١٠-ينظف مكانه بعد الانتهاء من الأكل.

الأهداف الوجدانية:

١- يحرص على نظافة ثيابه.
٢- يهتم بنظافة المكان من حوله.
٣- يشارك باقي الأطفال في اللعب.
٤- يبادر بتنظيف مكانه بعد تناول الطعام.
٥- يهتم بنظافة طعامه قبل الأكل.
٦- يحمد ربه على نعمة الطعام.
٧- يهتم برعاية الزهور في حديقة الحضانة.
٨- يحرص على نظافة حذاءه.
٩- يساعد زميله في تنظيف قاعة النشاط.
١٠- يشكر من قزم له مساعدة.

محتوى البرنامج:

لبناء محتوى هذا البرنامج اتبعت الباحثة تلك الخطوات:

- تم تحديد المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الحضانة من ٣:٢ سنوات.
- الاطلاع على مجموعة من المراجع والوسائل العلمية والأدبيات العربية والأجنبية وثيقة الصلة بالمهارات الحياتية والتي منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (اميرة حجازي ،٢٠١٨) ودراسة (سلوى زايد،٢٠١٨)ودراسة (فاطمة هاشم،٢٠١٨).

اعداد البرنامج:

أعدت الباحثة برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لأطفال الحضانة من ٣:٢ سنوات. حيث يتكون البرنامج من ٤٨ نشاط مقسمة على برنامجين كل أسبوع على مدار ثلاث أشهر ،بحيث يحتوي كل برنامج يومي على نشاطين مختلفين بحيث تتكامل في طبيعة النشاط باستخدام استراتيجية الألعاب التربوية ليصبح اجمالي عدد الأنشطة ٤٨ نشاط.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

يقوم البرنامج على استراتيجية الألعاب التربوية بصورة أساسية بجانب مجموعة أخرى من الاستراتيجيات مثل النمذجة– الحوار والمناقشة– التقليد والمحاكاة– القصص التعليمية.

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

ألعاب تعليمية مختلفة حسب طبيعة كل نشاط تناسب المرحلة العمرية للطفل– عرائس متنوعة ادوات فنية–أدوات وخامات من بيئة الطفل.

نموذج لأحد أنشطة البرنامج:

- الأهداف/ يتعرف على أدوات نظافة الأسنان. (مهارة النظافة الشخصية).
  يستخدم فرشاة الأسنان بطريقة صحيحة
  يحافظ على نظافة اسنانه.
- الأدوات/ فرشاة أسنان لكل طفل– عروسة– نموذج للأسنان والفرشاة.
- زمن النشاط/١٥ دقيقة.
- استراتيجية النشاط/ اللعب– الحوار والمناقشة– النمذجة.
- محتوى النشاط/ تبدأ المعلمة النشاط باللعب مع العروسة والتحدث معها عن يومها وعادتها في نظافتها الشخصية – ثم تظهر لها فرشاة الأسنان ويقوم حوار بين المعلمة والعروسة عن هذه الأداه واستخدامها.
- ثم يقوم الأطفال بالتحدث مع العروسة واللعب معها . وبعد ذلك تقوم المعلمة باستخدام فرشاة الأسنان مع الأطفال على النموذج للتعرف على كيفية استخدام هذه الفرشاة بطريقة سليمة .
- ثم يقوم كل طفل باستخدام الفرشاة بنفسه لمحاولة تنظيف اسنانه.

نتائج البحث:

التحقق من صحة الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية فى اتجاه القياس البعدى.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال الحضانةفى القياسين القبلى والبعدى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية كما يتضح فى جدول (١٠).

جدول (١٠)

الفروق بين متوسط درجات أطفال الحضانةفى القياسين القبلى والبعدى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية

ن=٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل ايتا^2	حجم الاثر
	م ف	مج ح ف					
مهارة الاعتماد علي النفس	١٥,٤	١,٦٩	٤٩,٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠,٩٩	**كبير**
مهارة النظافة الشخصية	١٥,٧٣	١,٧٤	٤٩,٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠,٩٩	**كبير**
مهارة التغذية	١٣,٥	١,٥٧	٤٧,٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠,٩٩	**كبير**
مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة	١٣,٧٦	١,٧٩	٤٢,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠,٩٩	**كبير**
الدرجة الكلية	**٥٧,٦٦**	**٣,٥**	**٩٠,٠٩**	**دالة عند مستوى ٠,٠١**	**فى اتجاه القياس البعدى**	**٠,٩٩**	**كبير**

ت= ٢,٤٦عند مستوى ٠,٠١

ت= ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مسنوى ٠,٠١بين متوسط درجات أطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى لأستخدام **برنامج أنشطة متكاملة على مقياس** المهارات الحياتية فى اتجاه القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (١٠) ان مستوى اثر أستخدام **برنامج أنشطة متكاملة** على المهارات الحياتية لأطفال الحضانة كبيرا حيث أن حجم الاثر يكون ضعيفا عند القيمة ٠,٢٠ فاكثر وأقل من ٠,٥٠، ويكون حجم الاثر متوسطا عند القيمة ٠,٥٠ فاكثر وأقل من ٠,٨٠، ويكون حجم الاثر كبيرا عند القيمة ٠,٨٠ فاكثر.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسط درجات أطفال الحضانة **فى القياسين القبلى والبعدى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة** على مقياس المهارات الحياتية لأطفال الحضانة.

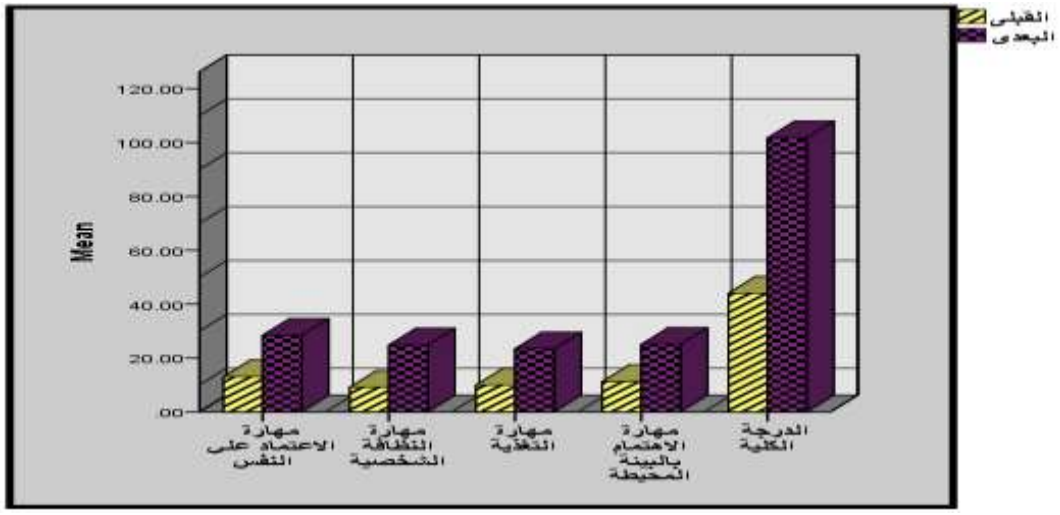

شكل (١)

الفروق بين متوسط درجات أطفال الحضانة فى القياسين القبلى والبعدى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية لأطفال الحضانة

ثم قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسط درجات أطفال الحضانة **فى القياسين القبلى والبعدى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة** على مقياس المهارات الحياتية لأطفال الحضانة كما يتضح فى جدول (١١).

جدول (١١)

نسبة التحسن بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية لأطفال الحضانة

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
مهارة الاعتماد علي النفس	٢٨,٤	١٣,٠٣	%٥٤,١
مهارة النظافة الشخصية	٢٤,٨	٩,١	%٦٣,٣
مهارة التغذية	٢٣,٤	٩,٩	%٥٧,٦
مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة	٢٥,٠٣	١١,٢	%٥٥,٢
الدرجة الكلية	**١٠١,٧**	**٤٤,٠٣**	**%٥٦,٧**

مناقشة نتائج الفرض الأول:

من خلال نتائج المعالجة الاحصائية للفرض الأول تتضح حدوث تقدم وتغير في المهارات الحياتية للأطفال ويرجع ذلك التقدم الى البرنامج الذي تم تطبيقه على الأطفال خلال فترة تجريب البحث.حيث هناك تطور في درجات الأطفال لصالح الاختبار الذي تم بعد تطبيق البرنامج.

وذلك لأن البرنامج كان محتواه يشتمل على مجموعة متنوعة من الأنشطة والتي يستخدم فيها استراتيجيات تعليمية مختلفة تناسب الفروق بين الأطفال وتتناسب مع طبيعة هذه المرحلة العمرية.

حيث استخدام برنامج البحث استراتيجة الألعاب التربوية كأساس في الأنشطة بالبرنامج– هذا بجانب استراتيجيات تعليمية اخرى تناسب الأنشطة وطبيعة المرحلة العمرية.

وتفسير ذلك يوضح أهمية اللعب في حياة طفل الحضانة وخاصة لو كان هذا اللعب موجه بشكل تربوي لأهداف تعليمية مراد تحقيقها من خلال اندماج الأطفال في لعبة تعليمية.

وكذلك اكدت نتائج البحث أن تنوع استراتيجيات التعلم في الأنشطة المقدمة للأطفال تساهم بشكل كبير في تحقق الأهداف بصورة أفضل.

وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة (سلوى محمود زايد،٢٠١٨) والتي اكدت أن التنوع في الاستراتيجيات والطرق والوسائل والأدوات والتعزيز بأشكاله كان له دور إيجابي لنجاح البرنامج المقدم للأطفال.

وترجع الباحثة أيضا نتائج البحث لاستناد البرنامج على فلسفة التعلم من خلال استراتيجيات اللعب التربوي . حيث اكدت العديد من الدراسات والأبحاث على دور اللعب في تنمية مهارات الأطفال المختلفة .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Almon.j 2007)والتي تؤكد على زيادة دافعية التعلم لدى الأطفال الصغار باستخدام استراتيجيات اللعب التربوي معهم .

التحقق من صحة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال الحضانة فى القياسين البعدى والتتبعى لأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية كما يتضح فى جدول (١٢).

جدول (١٢)

الفروق بين متوسط درجات أطفال الحضانةفى القياسين البعدى و التتبعىلأستخدام برنامج أنشطة متكاملة على مقياس المهارات الحياتية

ن=٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى		ت	مستوىالدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارة الاعتماد علي النفس	٠,١٠٠	٠,٤٠٢	١,٣٦١	غير دالة	–
مهارة النظافة الشخصية	٠,٠٦٦	٠,٢٥٣	١,٤٣٩	غير دالة	–
مهارة التغذية	٠,٠٣٣	٠,٣١٩	٠,٥٧١	غير دالة	–
مهارة الاهتمام بالبيئة المحيطة	٠,٠٦٦	٠,٤٤٩	٠,٨١٢	غير دالة	–
الدرجة الكلية	**٠,١٠٠**	**٠,٤٠٢**	**١,٣٦١**	**غير دالة**	–

ت= ٢,٤٦عند مستوى ٠,٠١

ت= ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفالالحضانةفى القياسين **البعدى و التتبعى**لأستخدام **برنامج أنشطة متكاملة على مقياس** المهارات الحياتية.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

- من خلال التحقق من نتائج الفرض الثاني تتضح استمرار أثر البرنامج في تنمية المهارات الحياتية على الأطفال عينة البحث حتى بعد مرور فترة من الوقت.
- ظهر ذلك من خلال عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي.
- وقد يرجع ذلك إلى أن إدارة الحضانة متمثلة في المعلمات أظهرن الاهتمام بالبرنامج لتنمية المهارات الحياتية واعتبره عنصرا أساسيا ضمن خطتهم اليومية مع الأطفال لما للبرنامج من دور هام في مساعدة الأطفال في تنمية مهاراتهم الحياتية بشكل أفضل.
- وكان ذلك بسبب أن الباحثة قامت بجلسات توعية لإدارة الحضانة قبل تطبيق البرنامج مع الأطفال لتوضيح دور هذا البرنامج في تنمية المهارات الحياتية للأطفال.
- وبذلك تتضح أهمية ودور التوعية لمعلمات ومشرفات وإدارة دور الحضانة في كيفية التعامل مع الطفل بصورة عامة وأهمية تنمية المهارات الحياتية بصورة خاصة.
- وهذا يتفق مع نتائج دراسة (سلوى زايد،٢٠١٨) والتي أكدت على أن البرامج التي تقدم للأطفال تساهم في توعية كلا من المعلمات والمشرفات وأولياء الأمور بأهمية المهارات الحياتية وضرورة تنميتها لطفل الحضانة وأهمية مرحلة الطفولة المبكرة.

توصيات البحث:

يوصي هذا البحث بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بمرحلة طفل الحضانة سواء من ناحية الابحاث والرسائل العلمية المهتمة بتلك المرحلة- أو من قبل الدولة في الاهتمام والرعاية للطفل الحضين.

٢- طفل الحضانة بحاجة للاهتمام والرعاية وتنمية المهارات واشباع احتياجاته المختلفة والتركيز على لبتنمية الشاملة والمتكاملة للطفل في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية .

٣- إدراج أنشطة المهارات الحياتية ضمن برامج الأطفال اليومية بالحضانة.

٤- ضرورة التعاون بين كليات إعداد معلمات طفل الحضانة ووزارة التضامن الاجتماعي في وضع مناهج وفلسفة برامج تربية طفل الحضانة.

٥- محاولة الاستعانة بجميع المعلمات المتخصصات في تربية طفل الحضانة.

٦- تدريب المعلمات والمشرفات العاملات بدور الحضانة على كيفية التعامل مع الطفل وخاصة في تنمية المهارات الحياتية.

٧- الحث على محاولة تطبيق الأبحاث العلمية في مجال تربية طفل الحضانة مع الأطفال لتحقيق الاستفادة منها.

البحوث المقترحة:

- برنامج أنشطة أدائية لتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة.
- برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مهارات الاعتماد على النفس لطفل الحضانة.
- دراسة لبناء منهج مقترح لطفل الحضانة بجمهورية مصر العربية.
- واقع مناهج تربية طفل الحضانة بالبيئات المختلفة بجمهورية مصر العربية (دراسة وصفية).
- مشكلات تربية طفل الحضانة (دراسة تقويمية).
- برنامج تدريبي لمشرفات دور الحضانة لمشاركة الأطفال في الألعاب التربوية.
- برنامج تدريبي لمشرفات دور الحضانة والأمهات لتنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة.

مراجع البحث

أولاً- المراجع العربية:

١- الهام حميد جزاع ٢٠١٣م: دور الألعاب التعليمية في تشكيل شخصية الطفل،مجلة التربية،العدد(١١)، تربية الطفل www.balagh.com,on 30/12/2014

٢- أميرة حجازي محمد عمر ٢٠١٨م: برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في مرحلة الحضانة، رسالة ماجستير ،كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

٣- بلقيس أحمد، مرعي توفيق ٢٠١٠م:الميسر في سيكولوجية اللعب،طبعة٤، دار الفرقان، عمان.

٤- حنان عبدالحميد العناني ٢٠٠١م: برامج تربية الطفل، ط١، دار صفاء، عمان.

٥- ---------- ٢٠٠٢م: نمو الطفل المعرفي واللغوي،دار الفكر ،عمان.

٦- رشا سيد حسين الجندي ٢٠٠٨م: فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٧- زيد الهويدي ٢٠٠٢م: الألعاب التربوية(استراتيجية لتنمية التفكير)،دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

٨- سعدية محمد علي بهادر٢٠١٢م: المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩- سعيد عبدالمعز علي موسى ٢٠٠٥م: تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة تعليمية قائمة على دراما الطفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٠-سلوى محمود زايد مصطفى ٢٠١٨م:برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير ،كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة القاهرة.

١١-سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم ٢٠١٠م: المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٢- فاطمة عبد الرؤوف هاشم ٢٠١٨م: برنامج قصصي لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة،بحث منشور ،مجلة الطفولة،عدد يناير رقم ٢٨، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٣-فهيم مصطفى ٢٠٠٥م: الطفل والمهارات الحياتية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤-محمد محمود الحيلة ٢٠١٣م: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها (سيكولوجيا . تعليمياً . علمياً) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٥-منى محمد عبد الله يوسف ٢٠١٩م: مدخل الى العلوم التربوية، الهاني للطباعة ، القاهرة.

١٦---------- ٢٠١٩م: المهارات الحياتية لطفل الحضانة،الهاني للطباعة،القاهرة.

١٧-منى محمد علي جاد (٢٠٠١) : أساليب تربية الطفل، القاهرة.توجد نسخة حديثة صادرة عن دار المسيرة للطباعة والنشر ، وكتاب اساليب تربية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة (٢٠١٣) ، التعليم المفتوح ،جامعة القاهرة

١٨---------- (٢٠٠٣): **تاريخ تربية الطفل عبر العصور من البدائية للذكاءات المتعددة**، القاهرة.

ثانياً- المراجع الأجنبية :

1.Almon,j. (2007) The vital role of play in children .www.rudolfstciner school.org/pdfs/mosaic 2007o4.pdf/on 5/11/2014.

2.Authoring Institution: What Works Clearinghouse (ED) (2015): Social Skills Training. What Works Clearinghouse Intervention Report, What Works Clearinghouse Early Childhood Education; Preschool Education, New York. http://ies.ed.gov/ncee/wwc/interventionreport.aspx?sid=578

3.Elfer, Peter; Page, Jools (2015): Pedagogy with Babies: Perspectives of Eight Nursery Managers, Early Child Development and Care, v185 n11-12 p1762-1782.

1. 4. Erbay, Filiz; Arslan, Emel; Cagdas, Aysel, (2011): "An Analysis of the Effects of Communication Skills Training Provided to the Mothers of Six-Year-Old Children on the Social Skills of Children", Online Submission, US-China Education Review v8 n3 p384-392 Mar.
2. Gan, Ivan, (2015): Bringing the Magic of Folk Literature and Nursery Rhymes to Communication Classes, Communication Teacher, and v29 n4 p206-211.
3. Gegory. P., Hanlly, (2007): "Evaluation of teaching programs for developing preschool life skills." Journal of applied behavior analysis, V., (40), P.P. (307-363).
4. Haward,j., Jenvey,v.,Hill,c.(2006):Children's categorization of play and learning based on social context . Early child development and care 176(3-4)pp393-379
5. Luczynski, Kevin C.; Hanley, Gregory P. (2013): "Prevention of Problem Behavior by Teaching Functional Communication and Self-Control Skills to Preschoolers", Journal of Applied Behavior Analysis, v46 n2 p355-368 Sum
6. Michelle Manna (2014): Curricula for Teaching Children and Young People with Severe or Profound and …, paper Masters March 26, 2014, Viv Hinchcliffe. cte.sau57.org/ece/Documents/Story telling. Pdf.
7. Oniwon, H. O. Evelyn (2015): An Examination of the Role of Nursery Education on Primary School Pupils in Nigeria, Journal of Education and Practice, v6 n21 p77-81.
8. Osman NejatAkfırat, FatihKezer (2016): "A Program Implementation for the Development of Life Skills of Primary School 4th Grade Students", Journal of Education and Practice www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online)Vol.7, No.35.

9. Özkan SAPSAĞLAM &Esra ÖMEROĞLU (2016): "Examining the Effect of Social Values Education Program Being Applied to Nursery School Students upon Acquiring Social Skills", Educational Research and Reviews, v11 n13 p1262-1271 Jul
10. Piaget ,j., Plag, Deoms and Imitation in children translated by Ccattegno and F.M Hodgson, New York, W.wnorton and co. Inc.2000.
11. Prajapati, Ravindra K.; Sharma, Bosky; Sharma, Dharmendra (2017): Significance of Life Skills Education, Contemporary Issues in Education Research, v10 n1 p1-6.
12. Recbecces, Jones (2012): Starting Early, the Why and How of Preschool Education Ibid, P11.
13. Reham Mohammad Al Mohtadi&HabisSa'ad Al Zboon (2017): "Training Program Efficacy in Developing Health Life Skills among Sample Selected from Kindergarten Children", Journal of Education and Learning; Vol. 6, No. 2; p212-219.
14. SAPSAĞLAM Özkan; Bozdogan, AykutEmre, (2017): The Effect of Active-Participant Experiments upon the Skills of Nursery Class Students to Recognize Measuring Instruments, Journal of Education in Science, Environment and Health, v3 n1 p100-109.
15. SAPSAĞLAM Özkan; Bozdogan, AykutEmre, (2017): The Effect of Active-Participant Experiments upon the Skills of Nursery Class Students to Recognize Measuring Instruments, Journal of Education in Science, Environment and Health, v3 n1 p100-109.
16. Scheer, Scott D.; Yeske, Janine; Zimmer, Bruce, (2011): "Implementing and Assessing 4-H Educational Activity Kits for Children", Journal of Extension, v49 n2 Article 2IAW2 Apr 2011.
17. Susan & Harris (2009): "Moral Dilemmas for Young Children Council for Religion in Independent Schools, 2009.

18. UNICEF, (2008): "Gender-Responsive Life Skills-Based Education", UNESCO Asia and Pacific Regional Bureau for Education.

ثالثاً- مواقع الانترنت:

19. http:www.arbccd.org

20. UNICEF (2013)https://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_2552-html, 2013, p1.